

مؤسسة حماية الحياة البرية المهددة بالانقراض (اليمن)

مؤسسة حماية النمر العربي في اليمن
"العمل من أجل ضمان إدارة مستدامة لقطعان النمر العربي التي تعيش بانسجام مع المجتمعات

المحلية في اليمن"

تحديث رقم 31: 30 يونيو 2012م

إنني فخور أن تكون شركة التبغ والكبريت الوطنية هي الراعي لمؤسسة حماية النمر العربي في اليمن التي تعتبر أكثر المؤسسات فاعلية ونشاطاً في البلد في مجال حماية البيئة.

- الشيخ/ توفيق صالح عبد الله صالح - رئيس مجلس الإدارة

1. المؤسسة تحصل على منحة لعمل بحث بيئي من صندوق الأمير برنارد للطبيعة: عملاً

بالتواصل مع السيد كوين كيوتن والسيد إيروين فان مازن العاملين في المؤسسة الهولندية المرتبطة بالحياة البرية (والمعروفة سابقاً بمؤسسة النمر الأناضولي) فقد تم منح مؤسسة حماية النمر العربي/مؤسسة حماية الحياة البرية منحة كبيرة في مجال البحث وحماية البيئة، وقد كانت المنحة مقدمة صندوق الأمير برنارد للطبيعة. وتعتبر المنحة كافية لإجراء بحوث على طوال العام بكاميرات المراقبة في أهم منطقتين في اليمن لم يتم إجراء بحوث فيها وهي: وادي شارس في حجة وجبل خور في أبين. وقد أظهرت

الأثار التي تم جمعها في وادي شارس في شهر يناير لعام 2009م بصورة إيجابية بأنها آثار نمور وذلك من خلال فحص الحمض النووي DNA وتعتبر منطقة جبل خور هي الموقع التي تم فيها القبض على نمرين اثنين على الأقل قبل 14 شهراً (تابع الفقرة التالية). وبالإضافة إلى فحوى البحث طويل الأمد لمشروع صندوق الأمير برنارد فقد شملت النشاطات حملة توعية كبيرة بالإضافة إلى ورش عمل بمشاركة مساهمين محليين ودورات تثقيفية في المدارس وكذلك توزيع خمس مائة نسخة من كتاب النمر العربي يتلشى تم توزيعها على عائلات لديها أطفال في سن الدراسة في كل من وحول المنطقتين التي سيقام فيها المشروع. وستبدأ النشاطات في بشكل مباشر تقريباً في وادي شارس حيث يعتقد أن الوضع الأمني مستقر نسبياً. وعلى كل فإن الوضع في أبين يعتبر محفوفاً بالمخاطر وذلك بسبب الأحداث المضادة للحكومة وكذلك بسبب تواجد القاعدة في المحافظة. وسنبدأ أعمالنا هناك مباشرة بعد أن نتلقى التأكيد من حليفنا السيد أحمد القفيس المدير العام لمديرية لودر بأن الوضع مناسب لعمل مدرّبينا.

2. المفاوضات لإنقاذ "نمر شبوة" تصل إلى طريق مسدودة: على

الرغم من الوعود المتعددة من أطراف مختلفة لتحرير "نمر شبوة" إلا أننا توصلنا إلى طريق مسدودة. وبحسب إفادة زميل من شبوة: "المشكلة متعلقة بالجانب القبلي في شبوة. على الرغم من أن ابن ناجي [وهو الرجل الذي يملك النمر] لا ينتمي إلى قبيلة كبيرة إلا أن لديه رجاله. "باختصار فإن أي محاولة لاستعادة النمر قد ينتهي المطاف بمواجهات مسلحة مما قد يؤدي إلى كوارث بشرية وإراقة

للدماء وقد تستمر لعقود. وقد تم إرسال رسالة إلى محافظ محافظة شبوة طالبين مساعدته وكذلك تم إرسال طلب إلى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي غير أن التقدم في الموضوع بطيء جداً وبسبب الوضع الأمني الغير مستقر وكذلك بسبب الخطة الواهنة المتبعة لإنقاذ النمر إلا أنه لا بد لنا من الحذر.



3. جمعية الإمارات تجدد دعمها: تعتبر جمعية الإمارات للتاريخ الطبيعي في أبو ظبي أحد

أرسخ الداعمين الممولين للتبادل المبتكر لبحث النمر العربي (المسمى حالياً بمشروع حماية النمر العربي) في ظفار في عمان في شهر نوفمبر 2010م (راجع النشرة رقم 12 لشهر نوفمبر 2010م). ويعتبر أكثر ما استطاعت المؤسسة إنجازه ناتج عن هذا الدعم الأول. وقد تم متابعة منحة أخرى في 2011م وهي التي مولت تبادلاً ثانياً مع عمان في سبتمبر من العام نفسه وورشة عمل في أكتوبر 2011م في منطقة حوف وكذلك عدة نشاطات متنوعة (راجع النشرة 22 و 24). ولقد سررنا حين أخبرنا رئيس الجمعية الدكتور أندريو بين في شهر يونيو أن لجنة المؤسسة صوتت بالموافقة بمنح دعم ثالث للمؤسسة. تم تخصيص هذه المنحة لتوثيق تنوع بيئي مستحق لمدة ثلاثة أشهر فيما يتعلق بمراقبة محمية

منطقة حوف وستحافظ على تمويل بحث نمر منطقة حوف حتى نهاية عام 2012م وهو الزمن الذي نتوقعه لتحقيق دعم إضافي لتمويل تكاليف استمرار العمل خلال عام 2013م. وسنظل ببالغ الشكر ممتنين لإدارة وأفراد غرفة أبوظبي في جمعية الإمارات للتاريخ الطبيعي بثقتهم المستمرة في المؤسسة وكذلك على دعمهم السخي للأعمال التي نقوم بها.

شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن



4. مؤسسة حماية النمر العربي/مؤسسة حماية الحياة البرية المهددة بالانقراض تقوم بإجراءات فهم دور اليمن فيما يتصل بالمتاجرة الدولية بالنمور: لازلنا نتلقى أخباراً مؤسفة من جينيثير وجانيس باودري حول مصير صغار النمور في اليمن



جين على صفحة طبق قبل أن يموت بأيام قليلة ، لاحظ افتقاره للحياة والشعر الرمادي الذي يغطي ظهري وهي ليست من ميزات صغار النمور هذه.



جين والنمر الوحيد الناجي يغطيان حثة ساهر

في منطقة أرض الصومال. ففي نهاية شهر مايو أنقذ جينيثير وجانيس ثلاث صغار نمور مصابين بسوء تغذية في منطقة هارقيسيا وصغير مدعاة للرحمة بالكاد تم التعرف على أنه صغير نمر. ومن غير المفاجئ أن النمرين الصغيرين (المسميان جين وساهر) قد ماتا على الرغم من مهارة جينيثير وجانيس في تمرير النمر الصغيرة المريضة وتحسين حالتها الصحية. وقد تلقيا فيما بعد تقارير عن عدد 20 من صغار النمور صادرتها السلطات في أرض الصومال تشمل مصادرة 18 فرداً منها. وكالعادة فإن هذه الحيوانات "اختفت" دون أي أثر. وبالأخذ بعين الاعتبار صعوبة العناية بهذه الصغار وكذا الافتقار إلى الخبرة لهؤلاء المتاجرين بها؛ فإن عدداً منها قد توفيت. وعلى الرغم من ذلك ووفقاً لما نعلمه عن دور اليمن كبلد وسيط لنقل نمور شرق إفريقيا إلى الخليج فإنه من المحتمل أن عدداً من هذه الصغار قد تم تهريبها إلى هذا البلد لبيعها إلى عملاء أغنياء في الدول المجاورة حيث أصبح "امتلاك" النمور أمراً حضارياً. وكسبيل لمساعدة صندوق حماية النمور في تحديد منشأ بعض النمور المهربة إلى اليمن فقد عمل باحثا المؤسسة السيد وليد الريل ومراد محمد بجمع نماذج للحمض النووي من عدد من النمور في حديقتي الحيوان في صنعاء وإب ومن عدد من النمور المتوفاة في شهر أبريل والتي كان يمتلكها بعض الأشخاص. أضف إلى ذلك أن صديقاً للمؤسسة سيعمل مع مؤسسة (IDPs) في حرض خلال فترة الصيف وقد تطوع بالتحري في قضية المتاجرة بالحياة البرية هناك وكذلك (إن أمكن) بجمع نماذج إضافية للحمض النووي من عدد من النمور التي قبض عليها المتاجرون هناك. ووفقاً لإجراءات المعاهدة الدولية للمتاجرة بالحياة البرية فإن الترخيص للحصول على نماذج الحمض النووي (كما في الملحق 1) للكائنات الحية ومنها النمور يجب أن يتم إصداره من كلا الطرفين؛ الدولة المصدرة (كاليمن مثلاً) وكذلك الدول المستوردة وفي حال كهذه فقد أثبتت ناميبيا وهي منشأ إصدار الترخيص فقد أثبتت تعاونها في هذا المجال. وسيتم إرسال هذه النماذج التي جمعناها للتحليل مباشرة بعد أن يصدر مسئول المعاهدة الدولية للمتاجرة بالحياة البرية في اليمن التراخيص اللازمة للتصدير.



مراد محمد يجمع عينة من شعر (مع الجذور) لعمل تحليل للحمض النووي من نمورين في إحدى حدائق الحيوان بصنعاء



موظف في حديقة الحيوان في إب يجمع عينة شعر من أحد نمور الحديقة تحت إشراف وليد الريل

شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن

5. شركة أروى تقديم 10.000.000 "ملصق للنمر" وستوزعها محلياً: أنتجت شركة أروى للمياه المعدنية أكثر من 10.000.000 قارورة ماء شمالان للمياه المعدنية ذات



بعضاً من 10.000.000 ملصق للنمر العربي في صف الإنتاج

شاحنات نقل لكراتين مياه شمالان المعبأة من شركة أروى تتوجه للتوزيع

طابع متميز عن "ملصقات النمر". تم توزيع آلاف منها على جميع المحافظات اليمنية وكذلك الجزر كجزيرة كمران وسقطرى. بهذا يصل إجمالي قوارير الماء إلى 21.000.000 من مياه شمالان تلتبس فيها العامة حماية حيواناتهم الوطني، حيث تم توزيع قوارير الماء داخل البلاد منذ أن بدأت إدارة شركة أروى برنامج هذه المبادرة في عام 2009م وبهذا تكون قارورة واحدة لكل رجل وامرأة وطفل يمني! نشكر شركة أروى 21.000.000 مرة على اهتمامها وحرصها.

6. أصبح بالإمكان التبرع لمؤسسة حماية النمر العربي/مؤسسة حماية الحياة البرية المهتدة بالانقراض عبر موقع أمازون: إنها حقيقة أساسية أن كل منظمة تحتاج إلى المال لتبقى فاعلة ولهذا فإننا نحاول أن نحافظ على سقفنا إلى أدنى حد ممكن ولكن أن تصل نفقات عملياتنا التشغيلية إلى صفر يعتبر غير ممكناً (بكل بساطة). إننا نقوم بدفع إيجار للمكتب وفواتير أخرى ونشتري مواد استهلاكية ونشتري ونصلح ونستبدل معدات ونقوم بتوظيف أشخاص ونستخدم وسائل النقل العامة في رحلات متصلة بالعمل. لذلك يمكن لجميع الأصدقاء وزملائهم ممن لديهم الرغبة في المساهمة بهذه النفقات التشغيلية أن يتبرعوا عبر موقع أمازون عبر الرابط التالي: <https://payments.amazon.com> ثم اذهب إلى "إرسال مال" حينها يمكنك إرسال تبرعك بأي مبلغ إلى العنوان التالي: contact@yemenileopard.org إرسالها للغير واعلم أن دعمك سيكون حيوياً ونقدر لك ذلك.

7. روابط صفحة المؤسسة على الفيس بوك تصل إلى 200 رابطاً: على الرغم أنه من غير المحتمل أن يتم إرسال فيروسات على صفحة المؤسسة على الفيس بوك إلا أن التهتك الأخير الذي تعرضت له الصفحة قد يؤثر على نمو المؤسسة طويل الأمد. وتسهم متطوعة المؤسسة رشا سكايبى ببذل جهود جبارة للمحافظة على تحديث الصفحة وقد وصل عدد "معجب" مؤخراً إلى حوالي 200 علامة. ومن أسهل الوسائل لإظهار الدعم للمؤسسة هو بنشر رابط صفحتنا على الفيس بوك (<https://www.facebook.com/yemenileopard>) وكذلك بتشجيع أصدقائك وعائلتك وزملائك للإعجاب بنا.



إن هدفتنا الوصول إلى 1.000 "معجب مع نهاية عام 2012م وقد حققنا 20% من هدفنا.

8. مدرسة حوف تمنح المؤسسة شهادة شكر وتقدير: تقديراً واعترافاً بوصول إلى طلاب وإدارة مدرسة حوف لمدة عامين قامت إدارة مدرسة حوف بمنح المؤسسة شهادة شكر وتقدير (انظر للصورة على اليسار). وقد تم تكريمنا بهذه الشهادة الغير متوقعة فيما يتعلق بالمساهمة الهامة في النمو الشخصي لأطفال مدرسة حوف والتي تعتبر نتيجة الجهود المبذولة ونطمح أن نزيد من تأثيرنا على الطابع العام لحماية البيئة على أطفال المدرسة وعوائلهم هناك.

"لا تشك مطلقاً بقدرة مجموعة صغيرة مفكرة من المواطنين على التغيير، فهذا هو ما يحصل دائماً." - مارجريت ميد

شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن